

التوكل الحقيقى

لقى عمر بن الخطاب- رضى الله عنه- ناسًا من أهل اليمن، فقال: من أنتم؟ قالوا: نحن المتوكلون.

قال: بل أنتم المتأكلون، إنما المتوكل الذى يلقى حبة فى الأرض، ويتوكل على الله-تعالى-.
فالتوكل الحقيقى أن يأخذ العبد بأسباب النجاح فى كل عمل، ويترك النتائج على الله، كالزارع الذى يضع حبة فى الأرض، ويتعهدا بالرعاية والسقاية، ثم يترك أمره لله، فهو-سبحانه-الذى ينبت الزرع، ويخرج الحَبَّ.